

دكاش في استقبال الوزيرة الفرنسية بيكريس؛ في رؤيتنا المستقبلية سنبقى قطباً ناطقاً بالفرنسية



رئيسة منطقة «إيل دو فرانس» بيكريس والوفد المرافق في اليسوعية

استقبل رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش فاليري بيكريس الوزيرة السابقة والرئيسة الحالية لمنطقة «إيل دو فرانس» في مقر رئاسة الجامعة - طريق الشام، وذلك في إطار جولة رسمية التقّت خلالها رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الحكومة والبطريك الماروني وعددًا من الفعاليات.

شارك في اللقاء السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه ونواب رئيس الجامعة وأعضاء المجلس الاستراتيجي وعدد من المديرين وطلاب الدكتوراه والباحثين. واستهل اللقاء بجولة على مختبرات الجامعة ومراكز الأبحاث فيها لا سيّما في حرم الابتكار والرياضة، بعدها التقى المشاركون حول مائدة الغداء في «لاتليه» (مطعم الأعمال التطبيقية للجامعة)، حيث كانت كلمة لرئيس الجامعة رحّب فيها بالضييفة العزيزة والسفير الجديد وقال: «تاريخ الفرنكفونية هو الذي يوحدنا وقد وضعنا هذا التاريخ الرائع معاً، منذ التأسيس المشترك لكلية الطب والصيدلة في العام ١٨٨٣، وكليتي الحقوق والهندسة في العام ١٩١٣ في جامعتنا....».

وأضاف: «بالإضافة إلى روابط الشراكة المميزة مع السفارة الفرنسية والمعهد الفرنسي ونوعية العلاقات بين الأشخاص، أكثر من ٤٠٠ بعثة

سنوية من المعلمين الفرنسيين يأتون عندنا كخبراء ومحفّزين على المعرفة و٤٠٠ أستاذ من جامعتنا يذهبون إلى فرنسا للقيام بنشاطات في التعليم والبحوث واكتساب الموارد اللازمة. الإشراف المشترك على الدكتوراه والشهادات المشتركة متعددة ولا تحصى. (...) في رؤيتنا المستقبلية، نبغي أن نبقى قطباً ناطقاً باللغة الفرنسية (فرانكفونياً) ناشطاً وهاماً يدعم الثقافة الفرنكوفونية الاجتماعية

اللبنانية التي عزّزها تقليدٌ طويلٌ من الإنتاج والابتكار».

وتابع: « لدى جامعة القديس يوسف شراكة مميزة مع المؤسسات المتواجدة في «إيل دو فرانس»: إتفاقيات موقعة وهي فاعلة مع ١٦ أو ١٧ جامعة ومع حوالي خمسة عشر من خمسين معهد كبير من «إيل دو فرانس» (...) وبالنظر إلى مشروعكم الذي يتمثل في أن تجعلوا «إيل دو فرانس» قطباً دولياً في الحياة الجامعية

والبحث العلمي الأساسي والبحث العملي، نحن على استعداد، كجامعة بحثية ومزودة بـ ٣٦٠ معلماً باحثاً في أكثر من ٦٠ مختبراً، أن نسير أكثر باتجاه الشراكة والتعاون مع منطقة «إيل دو فرانس».

أما الوزيرة السابقة فردت بكلمة شكرت فيها الجامعة ورئيسها على حسن الاستقبال والضيافة ومؤكدة سعيها إلى تعزيز هذه العلاقة التاريخية.